مكتبة المعرفة في التداول

الدخول الدقيق

حركة السعر

Trading Papers

الدخول الدقيق

بنية صغيرة، أهداف بعيدة، والحساب الذي يربط بينهما

الناشر	Trading Papers
السلسلة	مكتبة المعرفة في التداول
الإصدار	الإصدار الأول · 26-08-2026
الصيغة	A4 · رقمي

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذا المستند يُعد نصيحة مالية، ولا جزء منه توصية بشراء أو بيع، وهو لا يعرف شيئًا عن ظروفك. التداول ينطوي على مخاطر، منها خسارة المبلغ المستثمر.

© 2026 Trading Papers. جميع الحقوق محفوظة.

Trading Papers

المحتويات

٠١	عشرة إلى واحد مسألة وقف	٤
٠٢	البنية أسفل الإطار الذي تقرر عليه	٥
٠٣	إلى أي حدّ يجوز أن يكون الوقف صغيراً	٦
٠٤	الحساب، قبل الرسم البياني	٧
٠٥	الدخول المتدرّج	٨
٠٦	ما يفعله الإغلاق الجزئي فعلًا	١٠
٠٧	تحديد الحجم حين يكون الوقف صغيراً	١١
٠٨	الكلفة هي ما يحسم هذا المنهج	١٢
٠٩	التنفيذ الذي تحصل عليه فعلاً	١٣
١٠	أين ينفع وأين لا يمكن أن ينفع	١٤
١١	الصعب هو أن تصمد	١٥
١٢	صفقة واحدة من أولها إلى آخرها	١٦
١٣	ما يجب أن يُكتب أولاً	١٨

٠١

عشرة إلى واحد مسألة وقف

الصفقة التي تعيد عشرة أمثال ما خاطرت به لا تكاد تكون صفقة تنبّأت بأبعد عشر مرات من المعتاد. إنها صفقة كانت نقطة إبطالها قريبة من دخولها قربًا غير معتاد. الهدف كان عاديًا؛ المخاطرة هي التي كانت صغيرة.

يستحق هذا أن يُقال صريحًا لأنه يقلب الترتيب الذي يعمل به أكثر الناس. الطريقة الشائعة: تجد اتجاهًا، تدخل، ثم تبحث عن مكان لوقف الخسارة — فيخرج وقف موضوع حيث يوجد متسع، ونسبة عائد إلى مخاطرة هي ما تصادف أن يكون. أما المنهج غير المتماثل فيبدأ من الطرف الآخر: اعرف السعر الذي تصبح عنده الفكرة خاطئة بيقين، ثم ابحث عن دخول قريب منه بما يكفي ليكون بينهما مسافة قصيرة.

كل ما في هذه الورقة يتبع ذلك القلب. البنية أسفل إطارك الزمني للقرار مهمة لأن نقاط الإبطال القريبة تسكن هناك. والدخول المتدرّج مهم لأن المحاولة الأولى لدخول قريب تفشل كثيرًا. والإغلاق الجزئي مهم لأن الصفقة غير المتماثلة تمضي معظم عمرها في حال تريد الهروب منه.

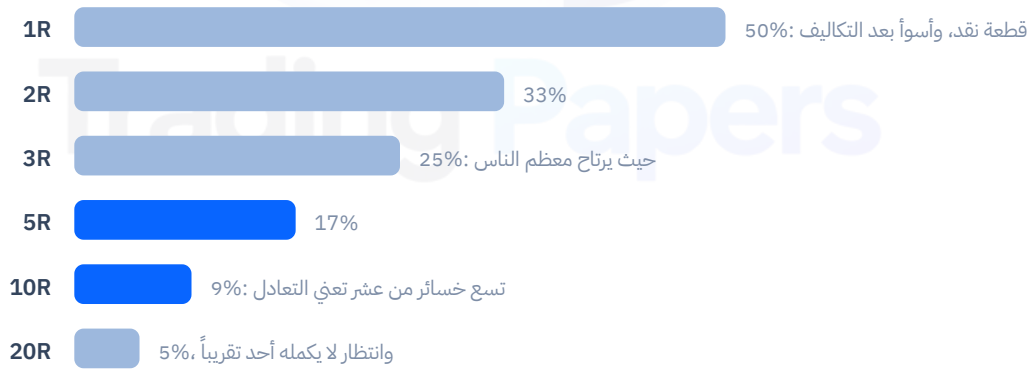

نسبة الإصابة التي يجب أن يتجاوزها كل مضاعف لمجرّد التعادل، قبل التكاليف. ينبسط المنحنى سريعاً: معظم ما يشتريه مضاعف كبير قد اشتُري عند 5R، وما بعده يُدفع ثمنه انتظاراً أطول.

تحذير قبل الحساب: الوقف الصغير ليس وقفًا أكثر أمانًا. هو وقف يُلمَس أكثر. وما يشتريه ليس النجاة في الصفقة الواحدة، بل حجم العائد حين تنجح الصفقة — وهاتان في تنازع مباشر على امتداد هذه الورقة كلها.

٠٢

البنية أسفل الإطار الذي تقرر عليه

إطارَان زمنيان يؤدّيان عملين مختلفين. إطار القرار هو الذي تأتي منه الفكرة: المستوى الذي يُقترب منه، الاتجاه الذي يُتابع، النطاق الذي يُترك. وإطار التنفيذ هو الذي تجد فيه الدخول، وهو أدنى — وغالبًا أدنى بكثير.

البنية الدقيقة ليست إلا بنية على إطار التنفيذ ذاك: تسلسل قيعان صاعدة صغير داخل تصحيح، والقناة الضيقة التي يحفرها الارتداد، والنقطة التي تكفّ عندها تلك القناة عن الصمود. لا شيء من هذا يُرى على إطار القرار، حيث تكون الحادثة كلها شمعة واحدة لها ظل.

	إطار التنفيذ	إطار القرار
يجيب عن	أين تحديداً تخيب هذه المحاولة، وبفارق ضئيل كم؟	هل هنا فكرة أصلاً، وإلى أين تتجه؟
لا يجيب أبداً عن	هل الفكرة جيّدة: لا يرى إلا الدقائق الأخيرة.	أين الإبطال القريب: لا يستطيع رؤيته.

الإطاران الزمنيان والسؤالان المختلفان اللذان يجيبان عنهما. معظم الضرر الذي يقع بهذا المنهج مصدره سؤال أحدهما عمّا يجيب عنه الآخر: أخذ الإشارة من رسم التنفيذ، أو الوقف من رسم القرار.

ما تمنحك إياه سعر محدد وحديث وموضوعي فشلت عنده الحركة الصغيرة التي تتداولها — وهذا السعر أقرب عادةً بكثير من آخر تأرجح على إطار القرار. تداول الفكرة نفسها بإبطال على مسافة خمس نقاط بدل خمسين لا يجعل الفكرة أفضل. يجعلها أربعة أو خمسة أضعاف ربحًا حين تصيب، ويجعلها تخطئ أكثر.

كلفة النزول

ثلاث كُلَف تأتي مع الإطار الأدنى ولا واحدة منها اختيارية. يرتفع الضجيج: وقف بخمس نقاط يقع داخل الاهتزاز العادي لأدوات كثيرة في الساعات النشطة. وترتفع الكلفة نسبةً إلى الصفقة: فارق سعري تافه أمام وقف بخمسين نقطة يساوي خُمس وقف بعشر. ويرتفع عدد القرارات، وهو ضريبة على الانتباه لا على الحساب، وهو سبب إنهاك هذا المنهج لمن يحاول تشغيله اليوم كله.

٠٣

إلى أي حدّ يجوز أن يكون الوقف صغيراً

ثمّة أرضية يتوقّف الوقف تحتها عن قياس أي شيء، وليست مسألة تفضيل. لكل أداة قدرٌ اعتيادي من الذهاب والإياب في كل ساعة من اليوم: المسافة التي يقطعها السعر بينما لا يحدث شيء. والوقف الموضوع داخل تلك المسافة ليس ضيّقاً؛ إنه قرعة نقد بخطوات إضافية.

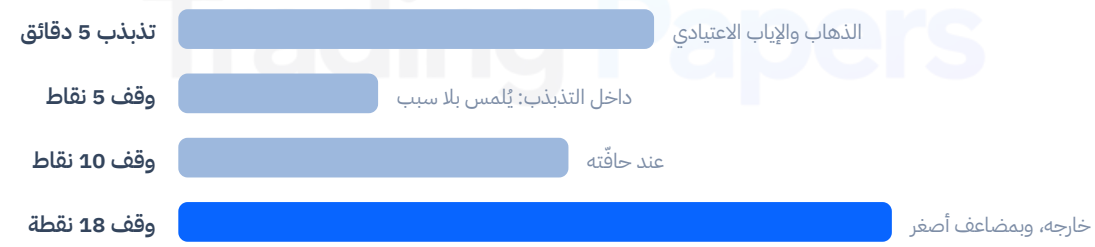

رسم توضيحي، لزوج سائل في ساعات لندن. العمود الأول هو التذبذب الاعتيادي على خمس دقائق؛ والبقية مسافات وقف مرشّحة في مواجهته. الوقف داخل التذبذب ليس ضيّقاً: إنه عشوائي.

هذه الأرضية قابلة للقياس ويستحق قياسها مرة واحدة: خذ متوسّط مدى الخمس دقائق لأداتك في

الساعات التي تتداولها، وعامله بوصفه أصغر إبطال ذي معنى. الوقف عند نصف ذلك سيُلمس على نحو أقرب إلى العشوائي، سواء كانت الفكرة جيّدة أم لا، وسيُظهر السجل منهجاً بنسبة عائد إلى مخاطرة ممتازة ونسبة إصابة أدنى من أن يبقى.

هذا هو التصحيح للنسخة الساذجة من القسم 01. الأوقاف الأصغر ترفع المضاعف فعلاً، لكن حتى تسقط داخل التذبذب فقط؛ وعندها يواصل المضاعف ارتفاعه بينما ينهار التوقّع. الأمثل يقع خارج التذبذب الاعتيادي مباشرة ولا أضيق، وهو لمعظم الأدوات السائلة في الساعات النشطة وقفٌ بين عشر وعشرين نقطة لا ثلاث.

> تشخيص سريع: إن كان أكثر من خُمس أوقافك يُلمس خلال دقيقتين من الدخول ثم يواصل السعر في اتجاهك، فالوقف داخل التذبذب. لهذا النمط سبب واحد وعلاج واحد.

٠٤

الحساب، قبل الرسم البياني

القيمة المتوقعة لمنهج بمخاطرة ثابتة هي المعادلة الوحيدة التي تهم هنا: متوسط النتيجة لكل صفقة يساوي نسبة الإصابة في متوسط الربح، ناقص نسبة الخطأ في متوسط الخسارة. وبوحدات المخاطرة، حيث الخسارة 1R:

التسرّب	أين يحدث	الأثر على المضاعف
الفارق السعري	عند الدخول، في كل محاولة	−0.2R إلى −0.4R
الانزلاق عند الوقف	عند الخروج، في الخاسرة	تصير الخسارة 1.1R
إغلاق جزئي عند 2R	الإدارة	يصير 10R ستةً
خروج يدوي مبكّر	المتداول، عند 4R	يُقطع الذيل

أين يصير منهجٌ اسمي بـ10R منهجاً فعلياً بـ6R. كل تسرّب صغير وكل واحد منها مؤكّد؛ ومجتمعةً تضاعف تقريباً نسبة الإصابة التي يحتاجها المنهج فعلاً.

- عند 5R لكل ربح، التعادل نسبة إصابة واحدة من ست، نحو 17%.
- عند 10R لكل ربح، التعادل واحدة من إحدى عشرة، نحو 9%.
- عند 3R لكل ربح، التعادل 25% — ولهذا تبدو أنظمة 3R مريحة وأنظمة 10R كأنها خسارة.

ويتبع ذلك أمران فورًا. الأول أن منهجًا غير متماثل قد يخطئ معظم الوقت ويعمل مع ذلك، وهذه كل جاذبيته. والثاني أقل قولًا: نسب التعادل تلك تفترض أن متوسط الربح 10R فعلًا ومتوسط الخسارة 1R فعلًا. والافتراضان يرشحان. الانزلاق يجعل الخسائر أكبر قليلًا من 1R. والإغلاق الجزئي يجعل الأرباح أصغر كثيرًا من 10R. ونظام صُمِّم على 10R ونُفِّذ فعليًا على 6R يحتاج نحو ضعف نسبة الإصابة التي بُني لها.

قبل تداول منهج غير متماثل، اكتب نسبة الإصابة التي يحتاجها والنسبة التي حققتها فعلًا في آخر مئة محاولة. فإن لم تكن الثانية أعلى بوضوح من الأولى، فليست المشكلة في الميزة — المشكلة في الحساب، ولا قدر من قراءة الرسوم يعالجها.

الدخول المتدرّج

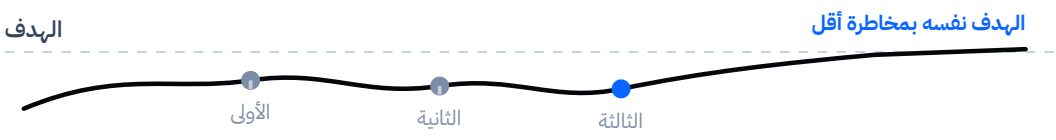

تخطيطي. الفكرة نفسها، جُرِّبت ثلاث مرات مع تطوّر الحركة. كل محاولة تخاطر بالمسافة إلى نقطة إبطالها الخاصة، وكل محاولة لاحقة أقرب إلى المستوى الذي يثبت خطأ الفكرة — ولهذا يمكن للمحاولة الثالثة أن تبلغ الهدف نفسه بجزء بسيط من مخاطرة الأولى.

الدخول القريب يفشل كثيرًا بحكم بنائه. والجواب الذي يحوّل هذا من عيب إلى ميزة هو معاملة الفكرة الواحدة كعدة محاولات لا كصفقة واحدة.

البنية بسيطة. تُؤخذ المحاولة الأولى في أول موضع يقدّم فيه إطار التنفيذ نقطة إبطال. فإن ضُرِبت، فالفكرة على إطار القرار لم تتغير بالضرورة — تغيّرت فقط البنية الصغيرة التي احتضنت الدخول. وتُؤخذ محاولة ثانية عند تشكّل بنية دقيقة جديدة، بنقطة إبطال جديدة. وهكذا، عادةً حتى حدّ ثلاث.

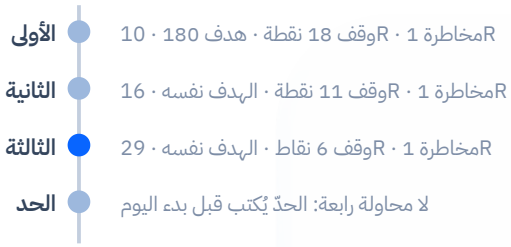

الفكرة نفسها مجرَّبة ثلاث مرات، بالأرقام التي تحملها كل محاولة فعلاً. المخاطرة في كل محاولة لا تتغيّر، فثلاثة إخفاقات تكلّف 3R؛ أما المضاعف الممكن فيكبر لأن الإبطال يقترب.

خصلتان تجعلان هذا يعمل. كل محاولة تخاطر بالنسبة الثابتة نفسها من الحساب، فتكلّف ثلاث محاولات فاشلة 3R لا مبلغًا متصاعدًا. وكل محاولة لاحقة تنزل عادةً أقرب إلى المستوى الذي يدحض الفكرة حقًا، فيصغر وقفها وتكبر نسبة عائدها إلى مخاطرتها — والمحاولة الثالثة على حركة قد تبلغ الهدف نفسه بجزء بسيط من مخاطرة الأولى.

> هذا ليس تعزيزًا للخسارة، والفرق ليس لفظيًا. تعزيز الخسارة يضيف إلى مركز تجاوَز نقطة إبطاله فعلًا، فيزيد التعرّض كلما ساءت الأدلة. أما الدخول المتدرّج فيغلق كل محاولة عند نقطة إبطالها ولا يعود للدخول إلا حين توفّر بنية جديدة نقطة جديدة. الأول بلا خسارة محددة؛ والثاني له ثلاث خسائر محددة على الأكثر.

أين يختل الأمر

يجب كتابة الحد مسبقًا، لأن في اللحظة نفسها يوجد دائمًا مستوى آخر. ومن يسمح لنفسه بمحاولة رابعة وخامسة وسادسة لم يعد يأخذ دخولًا متدرّجًا، بل بدأ يرفض أن يكون مخطئًا — والحساب لا يفرّق بين الاقتناع والعناد، بل بين 3R و9R.

٠٦

ما يفعله الإغلاق الجزئي فعلًا

إغلاق نصف المركز عند مضاعف متواضع ونقل الوقف إلى الدخول هو أشيع قاعدة إدارة في التداول غير المتماثل، ويُتبنّى غالبًا لسبب لا علاقة له بالقيمة المتوقعة: يحوّل مركزًا غير مريح إلى مركز مريح.

ويستحق الأمر دقة في وصف المقايضة. إغلاق النصف عند 2R وترك الباقي حتى 10R يعطي 6R على الصفقة الرابحة بدل 10R — خفض بنسبة 40% في العائد الذي برّر المنهج كله. وفي المقابل يضيق التوزيع: خسائر كاملة أقل، وأرباح صغيرة أكثر، واحتمال أصغر بكثير أن ترى ربحًا مفتوحًا كبيرًا يعود إلى الصفر.

القاعدة	النتيجة على رابحة	ما تحتاجه لتكون صائبة
إبقاء الصفقة كاملة	10.0R	أن يصل الذيل فعلاً وكثيراً
نصف عند 2R والباقي للهدف	6.0R	ألّا تُكمل معظم صفقات 2R
نصف عند 5R والباقي للهدف	7.5R	افتراض وسط في الاتجاهين
نقل الوقف للتعادل عند 2R	10.0R أو صفر	أن يكون التذبذب صغيراً أمام الوقف

الصفقة الرابحة نفسها تحت أربع قواعد إدارة. لا يوجد سطر صحيح؛ يوجد سطر صحيح لسجلّك أنت، ويحدّده الرقم في العمود الأخير.

وكون ذلك مقايضة جيدة يتوقف كليًا على رقم لا يقيسه أكثر المتداولين: كم مرة يصل مركز بلغ 2R إلى الهدف بعدها. فإن كان ذلك متكررًا فالإغلاق الجزئي غالٍ. وإن كان نادرًا فالإغلاق الجزئي هو سبب ربحية المنهج أصلًا. والقياس يستغرق عصر يوم على سجلك أنت، ويحسم جدلًا يدوم سنوات بغيره.

ونقل الوقف إلى الدخول يستحق التمحيص نفسه. يزيل الخسارة ويزيل الصفقة أيضًا — فمركز يُغلق على الصفر بضجيج عادي لا يستطيع أن يشارك في الحركة التي كان محقًا فيها. وفي منهج بوقف صغير، حيث الضجيج العادي جزء كبير من المخاطرة الأصلية، يحدث هذا باستمرار.

٠٧

تحديد الحجم حين يكون الوقف صغيراً

المخاطرة الكسرية الثابتة تعني أن الحجم هو ما يجعل الوقف يكلّف وحدة مخاطرة واحدة. لا شيء من ذلك يتغيّر هنا، لكن نتيجته أشدّ إزعاجاً مع وقف صغير مما يتوقّعه معظم الناس أول مرة.

الوقف	ميزانية المخاطرة	الحجم	ماذا يعني عملياً
50 نقطة	1% من الحساب	وحدة واحدة	اعتيادي ومتسامح
20 نقطة	1% من الحساب	2.5 وحدة	ما زال مريحاً
10 نقاط	1% من الحساب	5 وحدات	ذيل شمعة عادي يساوي الخسارة كلها
5 نقاط	1% من الحساب	10 وحدات	الحجم مفزع؛ والمخاطرة لم تتغيّر

مخاطرة ثابتة ووقف متغيّر. يكبر حجم الصفقة كلما ضاق الوقف: حسابٌ يعرفه الجميع وفخٌّ يقع فيه الجميع تقريباً، لأن أضيق وقف ينتج أكبر حجم في اللحظة التي يكون فيها الوقف أقل موثوقية.

اقرأ الجدول بأمانة. السطر الأخير يخاطر بالقدر نفسه تماماً الذي يخاطر به الأول؛ والحساب لا يفرّق بينهما. ما يختلف هو شكل الصفقة على الشاشة وسلوكها في الثواني التالية للدخول، وكلاهما من شأن المتداول لا من شأن الحساب.

في ذلك السطر خطران حقيقيان وليس أيٌّ منهما نفسياً. الأول الانزلاق: الصفقة الكبيرة المنفَّذة على سيولة رقيقة تنزلق أبعد، والوقف المنزلق على مخاطرة من خمس نقاط خسارةٌ أكبر ماديّاً من 1R. والثاني أن لكثير من الأدوات حدّاً أدنى لتغيّر الحجم، فيُقرَّب الحجم النظري — صعوداً في الغالب — فتتحوّل مخاطرة واحد بالمئة بهدوء إلى واحد ونصف.

القاعدة التي تنجو من الاثنين هي أن تحسب الحجم من الوقف، وتضع للصفقة سقفاً مستقلاً عن الحساب، وتأخذ الأصغر منهما. وحين يعمل السقف تكون الصفقة أصغر مما أرادته المعادلة؛ وهي كلفة تستحقّ الدفع للحفاظ على شكل توزيع الخسائر الذي افترضه المنهج.

٠٨

الكلفة هي ما يحسم هذا المنهج

في أكثر المناهج تكون كلفة التنفيذ عبئًا. أما في هذا المنهج فهي قيد تصميم، وهي سبب نجاحه على أدوات وعجزه عن النجاح على أخرى.

الحساب لا يرحم. إن كان الفارق السعري نقطتين والوقف عشرًا، فكل صفقة تبدأ وقد قطعت 20% من الطريق إلى إبطالها، وتصبح نسبة العائد الفعلية على هدف اسمي 10R أقرب إلى 8R. وإن كان الفارق نقطتين والوقف خمسًا، فربع المخاطرة ذهب قبل أن يتحرك السعر. وثلاث محاولات فاشلة تكون قد دفعت ست نقاط فارق سعري — أكثر من نصف مخاطرة محاولة واحدة — مقابل لا شيء.

كم أخذ الفارق السعري من المخاطرة لحظة الدخول، بفارق مقداره نقطتان. هذا هو الرقم الذي يقرّر صلاحية المنهج على أداة، وهو سبب أن أصغر وقف ليس أفضل وقف.

ثلاث نتائج عملية. تداول الأداة التي فارقها السعري أصغر نسبةً إلى بنيتها الدقيقة المعتادة، لا التي يبدو رسمها أنظف. وفضّل الساعات النشطة حين تكون الفوارق أضيق، وإن كانت المديات أوسع. وقِس تنفيذك أنت: الفرق بين الدخول النظري والدخول المتحقق، بمتوسط خمسين صفقة، رقم يؤكد أن هذا المنهج قابل للتطبيق عندك أو يشرح بهدوء لماذا لا.

٠٩

التنفيذ الذي تحصل عليه فعلاً

كل رقم في هذه الورقة يفترض أنك نُفِّذت عند السعر الذي قصدته. مع وقف بخمسين نقطة يكون هذا الافتراض غير ضارّ. ومع وقف بعشر نقاط يصير الفرق بين منهج وحكاية، لأن المسافة بين السعر المقصود والسعر المتحقّق تُقاس بالوحدات نفسها التي تُقاس بها المخاطرة.

الأمر	ما يضمنه	ما يكلّفه	أين يخذل
تنفيذ الاختبار التاريخي	السعر الذي على الرسم	لا شيء	غير موجود أصلاً
أمر محدّد عند المستوى	ذلك السعر أو لا شيء	الصفقات التي تفوتك	ينفَّذ حين يخيب فقط
أمر سوق عند الإشارة	تنفيذاً مؤكداً	الفارق زائد الانزلاق	أسوأ ما يكون عند الافتتاح
أمر وقف للدخول أعلى	تنفيذاً بعد تأكيد	دخولاً أسوأ	أوسع وقف بين الثلاثة

الأمر نفسه، مُنفَّذاً بأربع طرق. السطر الأول وحده هو ما يفترضه الاختبار التاريخي، والفارق بينه وبين البقية يُقاس بالوحدات نفسها التي يُقاس بها الوقف؛ وفي هذا المنهج يكون ذلك الفارق جزءاً كبيراً من المخاطرة.

السطر الثاني هو ما يذهب إليه معظم الناس، وهو يستحقّ التحذير المكتوب في عموده الأخير. الأمر المحدّد عند المستوى لا يُنفَّذ إلا إذا بلغه السعر؛ أي أنه يُنفَّذ بانتظام في المحاولات التي تخترقه، ويفوته ما ينعكس عنده. فتميل التنفيذات التي تحصل عليها نحو الخاسرة، ويصير سجلُّ مبنيٌّ على الأوامر المحدّدة مجمِّلاً لمتوسّط سعر الدخول ومُسِيئاً في صمت لنسبة الإصابة.

والعلاج ليس نوع أمر أذكى، بل القياس: دوّن السعر المقصود والسعر المتحقّق في خمسين محاولة متتالية، وخذ متوسّط الفارق، وأضف إليه الفارق السعري. فإن كان المجموع خُمس وقفك، فالمنهج يدفع خُمس مخاطرته قبل أن يتحرّك السعر، والردّ الأمين وقفٌ أوسع بمضاعف اسمي أصغر، لا أمرٌ أفضل.

١٠

أين ينفع وأين لا يمكن أن ينفع

هذا المنهج ليس كونياً، والحدّ ليس مسألة ذوق. يحتاج أداةً يكون فارقها السعري صغيراً أمام الإبطال الذي تقدّمه بنيتها الدقيقة، في الساعات التي تستطيع تداولها فيها. تلك نسبة واحدة، وهي إما تمرّ أو لا تمرّ.

الأداة	الفارق المعتاد	الوقف الممكن	حصّة الفارق من المخاطرة
زوج رئيسي، ساعات لندن	0.6 نقطة	8–15 نقطة	4–8%: صالح
زوج رئيسي، ساعات آسيا	1.4 نقطة	5–8 نقاط	18–28%: على الحدّ
عقد مؤشر، الافتتاح	تِك واحد	8–20 تِك	5–12%: صالح
الذهب	واسع ومتقلّب	كبير	غير مستقر: قِس قبل أن تفترض
سهم صغير	واسع	كبير	المنهج لا ينطبق

أين يجد المنهج مساحة وأين لا يجد. السؤال ليس أبداً إن كان الرسم يبدو نظيفاً: إنه النسبة في العمود الأخير، وهي تُحسب في بعد ظهر واحد لأي أداة تفكّر فيها.

سطر ساعات آسيا هو الذي يوقع الناس، لأن الأداة نفسها ولم تتغيّر إلا الساعة. يتّسع الفارق وتنضغط المديات في الوقت نفسه، فيتحرّك نصفا النسبة أحدهما ضدّ الآخر: منهجٌ يمرّ بارتياح في التاسعة صباحاً بتوقيت لندن قد يكون غير مربح بنيوياً في الثالثة.

	يخذل حين	ينجح حين
السوق	ينضغط المدى: كل وقف ضيّق يقع داخل التذبذب.	يتّسع المدى وتتشكّل البنية نظيفة.
أنت	تتداول إلى جانب وظيفة، وتفوتك المحاولة الثانية دائماً.	تستطيع متابعة الرسم وأداء ثلاث محاولات بهدوء.

الشروط التي يحتاجها المنهج، مقابل الشروط التي يتوقّف فيها عن العمل بلا إعلان. لا شيء في العمود الأيسر يعلن نفسه؛ كل بند يحتاج فحصاً، ولهذا يكون الفحص جزءاً من الروتين لا من اللحظة.

السطر السفلي في تلك المصفوفة يستحقّ الأخذ بجدّية. الدخول المتدرّج يفترض حضورك في المحاولات الثلاث؛ ومن يلتقط الأولى دائماً ويفوته الثاني لم يطبّق هذا المنهج، بل نسخةً أسوأ منه لا تأخذ إلا أوسع الأوقاف الثلاثة.

II

الصعب هو أن تصمد

منهج يخطئ في ثلثي المرات ويدفع ثمن ذلك بربح واحد كبير ينتج تجربة نفسية لم يستعد لها أكثر الناس، ويستحق أن تُوصف قبل أن تُعاش.

الخسائر تتجمّع. بنسبة إصابة 25%، فسلاسل ست أو سبع خسائر متتالية ليست حظًّا عاثرًا — إنها السلوك المتوقع للتوزيع، وتأتي بانتظام. وفي المقابل تكون الأرباح، وهي التي تحمل النتيجة كلها، نادرة بما يكفي لأن يحوّل تفويت اثنتين منها بخروج مبكر ربعًا رابحًا إلى ربع مسطح.

نسبة الإصابة	أطول سلسلة خسارة متوقّعة	كم مرة خمس متتالية أو أكثر
50%	نحو 7	عدة مرات
33%	نحو 11	كثيراً جداً
25%	نحو 15	باستمرار
15%	نحو 25	الحال الطبيعية للأمور

كيف تبدو نسبة الإصابة فعلاً على مدى مئتي صفقة. هذه ليست فترات سيّئة تُحتمل أحياناً: إنها المخرَج الاعتيادي للتوزيع، ومنهجٌ هُجر أثناء إحداها إنما هُجر في موعده.

الدفاعات العملية غير براقة وهي تعمل. ثبّت حجم المركز كنسبة ثابتة من الحساب حتى لا تستطيع محاولة واحدة أن تُهِم. واكتب الهدف وقاعدة الإغلاق الجزئي وأقصى عدد للمحاولات قبل الدخول، وأنت لا تخاطر بشيء بعد. وسجّل كل محاولة، بما فيها التي ضُرِبت، لأن سجلًّا يقتصر على الصفقات التي تُذكر سيقنعك بأن المنهج أفضل وأندر مما هو عليه. واحكم على المنهج على مئة صفقة لا عشر، فالعشر داخل ضجيج توزيع بهذا الانحراف.

١٢

صفقة واحدة من أولها إلى آخرها

كل ما سبق أسهل على الذهن حين يُرى تسلسلاً واحداً. هذه فكرة متابَعة من الرسم اليومي حتى الخروج، وإلى جانب كل قرار القاعدةُ التي أنتجته.

الخطوة	ماذا رُئي	ماذا فُعل	لماذا
الفكرة	اتجاه يومي صاعد عند مستوى أسبوعي	المراقبة فقط	إطار القرار
المحاولة 1	تشكّل قاع أعلى على 5 دقائق	شراء، وقف 18 أسفل	أول إبطال دقيق
أُوقفت	انكسر القاع	خروج، −1R	المحاولة أخطأت لا الفكرة
المحاولة 2	قاع أعلى جديد وأضيق	شراء، وقف 11 أسفل	بنية جديدة ووقف جديد
الإدارة	بلغت 2R	الاحتفاظ بلا إغلاق جزئي	السجل يقول إن 2R تُكمل
الخروج	الهدف عند القمة السابقة	أُغلقت، +16R	مكتوب قبل الدخول

صفقة واحدة مُدوَّنة كما جرت، مع القرار في كل خطوة والقاعدة التي أنتجته. كل سطر كان مقرَّراً قبل أن تبدأ الصفقة، وهذه هي الخاصية الوحيدة في هذا الجدول التي تستحقّ النقل.

ثلاثة أمور في ذلك الجدول هي المقصود. المحاولة الأولى خسرت ولم تكن خطأً؛ كانت ثمن الإبطال الأضيق، ولم توجد المحاولة الثانية إلا لأن الأولى أُغلقت نظيفة. والقرار عند 2R اتُّخذ بمراجعة سجل لا بإحساس. والخروج كان عند سعر مكتوب قبل الدخول، وهو السبب الوحيد في تحصيل مضاعف ستة عشر بدل نصفه.

العمود	لماذا يجب أن يكون موجوداً
رقم المحاولة	يختبر إن كانت المحاولات المتأخّرة أفضل فعلاً
مسافة الوقف	تختبر إن كانت البنية الدقيقة تضيّق شيئاً
المضاعف المخطَّط	يفصل الصفقة السيّئة عن الخطة السيّئة
المضاعف المتحقّق	المقياس الأمين الوحيد للمنهج
هل بلغت 2R؟	تحسم جدال الإغلاق الجزئي
الفارق عند الدخول	يحوّل التكلفة من رأي إلى رقم

الحدّ الأدنى من السجل. من دون رقم المحاولة والمضاعف المخطَّط، لا يمكن الإجابة لاحقاً عن أي سؤال تطرحه هذه الورقة — والإجابة لاحقاً هي كل الغرض من السجل.

السجل هو ما يجعل المئة صفقة القادمة أرخص من المئة الماضية. من دون رقم المحاولة يصير القول بأن المحاولات المتأخّرة أفضل مسألة إيمان. ومن دون عمود الفارق السعري لا يمكن تطبيق حجّة التكلفة على وسيطك أنت. اختيرت الأعمدة كي تُحسم كل مسألة متنازع عليها في هذه الورقة بجدول بيانات لا برأي.

١٣

ما يجب أن يُكتب أولاً

كل حجّة في هذه الورقة تنتهي إلى عدد قليل من القرارات المكتوبة. ويستحقّ جمعها في مكان واحد، لأن الفرق بين منهج ونزعة هو ما إذا كانت هذه الأمور الستة موجودة كتابةً قبل الصفقة الأولى.

الحقل	من أين يأتي الرقم	ماذا يحدث بدونه
الأداة والساعات	نسبة الفارق إلى الوقف	يُختبر المنهج في السوق الخطأ
أدنى وقف	مدى الخمس دقائق المقيس	تقع الأوقاف داخل التذبذب
المخاطرة لكل محاولة	كسر ثابت من الحساب	يزحف الحجم صعوداً بعد الخسائر
حدّ المحاولات	مكتوب، وهو ثلاث	تصير المحاولة الرابعة خامسة
الهدف	بنية لا أمل	يُقرَّر الخروج والصفقة رابحة
قاعدة الإغلاق الجزئي	سجلّك أنت عند 2R	تتغيّر القاعدة بتغيّر المزاج

الخطة المكتوبة، حقلاً حقلاً. كل سطر رقمٌ يجب أن يوجد قبل الصفقة الأولى، ووراء كل واحد قسمٌ من هذه الورقة؛ ولذلك فالخطة التي فيها فراغ خطةٌ سيُملأ فراغها في أسوأ لحظة ممكنة.

السطران الأخيران هما ما يتركه الناس فارغاً، وهما بالضبط ما يُقرَّر تحت الضغط. الهدف الذي يُختار والصفقة رابحة ليس هدفاً؛ إنه ارتياح. وقاعدة الإغلاق الجزئي التي تُخترع عند 2R ليست قاعدة؛ إنها طريقة لإنهاء الانزعاج، وستختلف عن قاعدة الأمس في اتجاه لا تستطيع توقّعه ولا قياسه.

الترتيب الذي تكتمل به الخطة. لا شيء من هذا يُصنع أمام الشاشة؛ كله يُصنع في يوم لا صفقة فيه مفتوحة ولا شيء يحتاج تبريراً.

لا شيء من هذا يُصنع أثناء جلسة. القياسات تحتاج جدول بيانات وساعة، والقرارات تحتاج يوماً بلا صفقة مفتوحة، وكلاهما يجب أن يكتمل قبل الحاجة إليه لا أثناءها. هذه هي الآلية كلها: ليست انضباطاً في اللحظة، بل قرارات تُتَّخذ حيث يكون الانضباط رخيصاً.

وهو أيضاً ما يجعل الاختبار الأمين في القسم التالي ممكناً أصلاً. المنهج ذو الحقول الستة المكتوبة يمكن مقارنته بالبديل المملّ، لأن كليهما كان محدَّداً سلفاً. أما المنهج المرتجَل فلا يمكن مقارنته بشيء، والسجل الذي يخلّفه يقيس مزاج صاحبه لا سلوك سوق.

١٤

اختباره بأمانة

يقدّم المنهج ثلاث دعاوى منفصلة، ويمكن اختبارها منفصلةً لا حزمةً واحدة.

- أن البنية الدقيقة توفّر نقطة إبطال أقرب من إطار القرار — وهذا قابل للقياس مباشرة: متوسط مسافة الوقف تحت كل قاعدة، على المجموعة نفسها من الأفكار.
- أن المحاولات اللاحقة أفضل عائدًا إلى مخاطرة من الأولى — قابل للقياس بتسجيل رقم المحاولة إلى جانب المضاعف المتحقق.
- أن هذا كله يتغلّب على مجرّد أخذ دخول إطار القرار بوقف أوسع وهدف أصغر — وهي المقارنة الوحيدة التي تهم، وتلك التي لا يجريها أحد تقريبًا.

المقارنة التي تقرّر إن كان المنهج يستحقّ ما يكلّفه من انتباه. الخطوة الثالثة لا يؤدّيها أحد تقريباً، ولهذا لا يعرف أحد تقريباً إن كان الدخول الدقيق قد تفوّق على البديل المملّ.

تلك المقارنة الأخيرة هي الاختبار الأمين. المنهج غير المتماثل يجب أن يُقاس ضد البديل المملّ الذي حلّ مكانه، على الأداة نفسها والفترة نفسها، بعد الكلفة. فإن لم يفز بتلك المقارنة، فجاذبيته كانت الحكاية لا الحساب.

ملاحظة أخيرة، تُقال بلا عزاء كبير. المناهج في هذه الورقة ميكانيكية، أما الأجزاء التي تخذل فليست كذلك. كل قاعدة هنا موجودة لأن قراراً بعينه يصير بالغ الصعوبة في لحظة بعينها — المحاولة الثانية بعد خسارة الأولى، والاستمرار بعد 2R، وتدوين السجل في يوم سيّئ — وكتابتها مسبقاً هي الوسيلة الوحيدة التي أثبتت نفعها دائماً.

كيف تبدو	ما هي حقاً	القاعدة التي تمنعها
محاولة رابعة وخامسة	رفض أن تكون مخطئاً	حدّ المحاولات، مكتوباً قبل اليوم
تضييق الوقف كل أسبوع	مطاردة المضاعف إلى داخل التذبذب	أرضية مقيسة من المدى الفعلي
الجني عند 3R «تحسّباً»	قبض النصف المتكرّر من التوزيع	الهدف، مكتوباً قبل الدخول
تخطّي السجل في الأيام السيّئة	بناء سجلّ للصفقات الجيدة وحدها	دوّن المحاولة لا النتيجة
الحكم بعد خمس عشرة صفقة	قراءة التذبذب على أنه دليل	مئة صفقة ثم القرار

الطرق الخمس التي يُهجَر بها هذا المنهج عادةً، وما هي كل واحدة منها في حقيقتها. ليست أياً منها خطأً في قراءة الرسم؛ كلها قاعدة لم تُكتب قبل أن يُحتاج إليها.

الورقة كلها كتسلسل، بالترتيب الذي تُتَّخذ به القرارات فعلاً. كل ما سبق هذا الشكل هو الحجّة لواحدة من هذه الخطوات الخمس؛ ولا يقع من المنهج شيء خارجها.

وإن كان المنهج سيُهجَر، فسيُهجَر أثناء سلسلة خاسرة بالطول المعتاد الذي يعرضه قسم الاحتمال، لأسباب ستبدو حينها حُسن تقدير. ومعرفة طول تلك السلسلة سلفاً لا تجعلها محتملة الطعم، لكنها تجعلها قابلة للاجتياز، وهذا كل ما تستطيع هذه الورقة تقديمه.

> محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذا المستند نصيحة مالية، ولا جزء منه توصية بشراء أو بيع.